

متن الرحبية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 74- باب الأكدرية

عبدالرحمن العجلان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. وقت الدرس ما في سؤال عاد ولا شي. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف - 00:00:00

وفي الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب الاكدرية باب الاكدرية. هذه مسألة. فرضية تسمى الاخضرية وقيل في سبب تسميتها انها كدرت على زيد ابن ثابت رضي الله عنه اصوله لان له اصل - 00:00:20

لانه لا يفرض للاخت والاخوات مع الجد وهذه فرض لها رضي الله عنه. وقيل لان المرأة الوارثة في هذه من بني كدره وقيل لان الرجل المتوفى من بني كدره وقيل لان السائل - 00:01:00

عن هذه المسألة ينبغي كدره اقوال كثيرة والاسم لا بني عليها احكام. سواء كان كذا او كذا او كذا. وانما هذه المسألة لها اركان اذا اختل ركن من اركانها ما صارت اكبرية. تكون اكبرية - 00:01:40

اذا توفرت واجتمعت اركانها نعم قال الناظم والاخت اذا فرض مع الجد لها فيما عدا مسألة كملها زوج وام هما وهما تمامها فعلا فخير تعرف. تعرف يا صاحب الاكدرية. وهي بان تعرفها حرية. فيفرض النصف - 00:02:10

فيفرض النصف لها والسدس له حتى حتى تعول بالفروض المجملة ثم يعودان الى المقاسمة كما مضى احفظه واشكر ناظمه. هذه الاكبرية باب الاكدرية. الاكدرية تمر احيانا في التعصيب فيقال لا يفرض للعبد - 00:02:40

اخوات في باب التعصيب وانما الا في في مسألة الاكبرية. وتأتي في ابواب سائل في باب الجد والاخوة يقول لا يفرض للاخت الا في مسألة الاكدرية ويذكرون امورا كبيرة ويقولون الا في مسألة الاكبرية ويستثنونها فهذه الاكثرية المستثناة - 00:03:10

اركان يقول رحمه الله تحليل النظم اولا والاخت لا فرض مع الجد لها. يعني الاصل انها تكون مع الجد عصبه. الجد يعصب الاخوة يعصب الاخوات وان الاخوة عصمة للناس لكن الاخوات مع الجد واحدة - 00:03:40

او اثنتان او ثلاث او خمس او عشر مع الجد يكن عصبه ولا يفرض للاخت ولا للاخوات مع الجد العاصمي لا يفرض له. وهن عصبه بالغير. لا عصبه مع الغير ولا عصبه من نفس - 00:04:10

عصبه بالغيب مثل الاخ الاخوات مع الاخوة ومثل البنات مع البنات البنات مع بني البنات وهكذا. فالاصل ان الاخت مع الجد عصبه. في هذه المسألة بالذات ما بقي بعد الفروض الا - 00:04:40

اذا اعطيناه الجد سقطت الاخت. واذا اشترك به الجد والاخت يكون في ضرر على الجد ان الجد يقول انا فرض من السدس ما اقبل اقل من السدس لانكم تخيرونني بين المقاسمة - 00:05:10

وثلث الباقي وسدس المال. هذا اضعف الاحوال. ما انزل عن السدس. فماذا اسمعي من الاخت. زيد رضي الله عنه اجتهد واعطاه مرضاة كتاب الله يقول اتقوا الله في انفسكم. الله جل وعلا فرض لي النصف - 00:05:30

يستفتونك ولله ويفتيكم في الكلالة. ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها هو ترك اتقوا الله في انفسكم لا تحرموا كلام الله انتم اصحاب الفرائض واهل نصف العلم - 00:06:00

وايات المواريث واضحة جلية. فتحرموني من فرض فرضه الله جل وعلا لي في كتابه هي النصف والجداء اذا اشتركت مع الجد او

وجد الجد او عدم الجد الا اذا كان معي اخوة. او اخوات. فنص الله على ذلك في كتابه. فان كانوا اخوة - 00:06:20

لكن انا واحدة هي النصف. ونحن ما بقي عند سدس يقول والاخت لا فرض مع الجد لها فيما عدا مسألة كملها مسألة مستثناة وهذا اداة استثناء ما بعد معكم منصور ما عدا مسألة كملها كملها ماذا - 00:06:50

زوج وام وهما الجد والاخت تمامها هذي اركانها زوج وام والجد والاخت تنام المسألة. زوج وام وجد واخت شقيقة او لاب سيئة. لانه كانت شقيقة اخذته وان لم يوجد اشقاء او شقائق فالتى لعبت تحل محلها. فاعلم - 00:07:30

فخير امة علامها. رفع الله شأن العلماء. لقوله تعالى الذين يعلمون والنبي لا يعلمون. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات والعلم فضل الله جل وعلا به الكلب. الكلب المعلم تحن - 00:08:10

صيدته والكلب غير المعلم ما تحل صيدته ويكفي العلم شرفا وفخرا انه يدعيه من يجله وقلت للجاهل انت عالم فرح. وسر. ويكفي الجهل دناءة وخسة ورداءة انه ينكره من هو فيه. الجاهل يمكن ان يكون جاهل يقول لا ولو جاهل - 00:08:40

وربما يكون اجهل من حمار اهله. الكلب المعلم اذا ارسلته الى الصيد طيرا او وحش فصاد فقتل تحل ذبيحته. غير المعلم العادي ما تحل صيدته حتى يعلم. ولهذا قال فاعلم - 00:09:20

خير امة علامها. احرص على ان تكون عالم. والناس عالم ومتعلم وسائر الناس رعا لا خير فيهم. وليس المراد بالعالم او المتعلم عالم المتعلم هو الطالب الذي معه شهادة. اللي يحرص على العلم يحضر حلق العلم يحضر مجالس العلماء. يحضر - 00:10:00

الندوات هذا متعلم. الذي يؤدي دوره في هذه الاشياء عالم. يعطي مما عنده ليس معنى هذا ان المراد والعالم والمتعلم العالم معلوم والمتعلم هو اللي معه كتبه وادواته في الدراسة لا. من سلك طريقا يلتمس فيه علما - 00:10:30

سهل الله له به طريقا الى الجنة. قيل لك في ندوة يقيهما المشايخ فلان وفلان فقلت صلي معهم المغرب. صلي معهم العشاء عشان احضر هذه الندوة. سلك طريقا تلتمس فيه - 00:11:00

قيل فيه محاضرة في مكان كذا ذهبت اليها انت متعلم طالب علم. يعني تحرص تجمع. تأخذ علم. فلتكن الاول ولا الثاني واحذر ان تكون ممن لا يهتم بهذا والعياذ بالله. مثل ما هو حال كثير من الناس الان في العبادات تجده يعمل - 00:11:20

ما يلقي عليه ضميره نفسه. ويفعل فاذا فعل وتبين له الخطأ جاء يسأل فعلت وفعلت ووقعت في كذا لا يا اخي ما يليق بك انت تتعبد ربك انت تبحث عن الصواب قبل ان تقع في الخطأ اسأل واسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:11:50

وشفاء العي السؤال الا سألوا تعلموا وينبغي للانسان العاقل ان لا يتعبد الله جل وعلا على جهل والناس ثلاث فرق طائفة عندهم علم ولم يعملوا به ولا وهؤلاء يهود او شبه باليهود. الله جل وعلا قال عنهم انهم يعرفون محمدا كما يعرفون ابناهم - 00:12:20

وما اتبعوه وما اطاعوه. عندهم علم لكن ما عملوا به. هؤلاء او اشباه يهود والعياذ بالله. النوع الثاني يعبدون الله على جهل وضلال. وهؤلاء اولئك نصارى او اشباه النصارى. واحذر ان يكون فيك شبه منهم - 00:13:00

يعبدون الله يعني يتعبدون يحجون ويعتصمون ويصلون ويزكون لكنهم على جهل ما يهتم انه ويؤدي العبادة كما امر الله. يعبدون الله على جهل وضلال. هؤلاء الظالون النصارى الصنف الثالث يعبدون الله على بصيرة وعلى علم. وهؤلاء هم - 00:13:30

هذه الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم. فمن عبد الله بعلم وبصيرة فقد اقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم صحابته الكرام والله جل وعلا يقول عن محمد صلى الله عليه وسلم قل هذه سبيلي ادعو الى الله - 00:14:00

على بصيرة انا ومن اتبعني. على علم وبصيرة ما هو تخطيط ومن عرف العلم ولم يعمل به والعياذ بالله فهذا فيه شبه من اليهود. ومن تعبد لولا علم هذا فيه شبه من النصارى. ولاهمية هذا الباب - 00:14:20

الله جل وعلا امرنا في فاتحة الكتاب التي هي ركن في كل ركعة وما تصح صلاة امرئ حتى حتى يقرأ الفاتحة او يسمعها من الامام اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. من هم الذين انعم الله عليهم؟ من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. كما جاء في - 00:14:50

تفسيرها في اية اخرى. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم. جنبنا طريق المغضوب عليهم. ولا

الضالين وجنب منها طريق الضالين والمغضوب عليهم هم اليهود. والضالون هم النصارى - 00:15:20

كل صلاة وفي كل ركعة وكلما قرأ الفاتحة قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وهم اليهود

ولا الضالين وهم النصارى يقول الله قد فعلت. وجاء في الحديث قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين - 00:15:50

والايات الثلاثة الاخيرة حظ العبد من الصلاة دعاء. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم ما يهم غير المغضوب عليهم ولا

الضالين. وعظيم كلمة السجن وليست من الفاتحة. ليست الفاتحة بل هي تأمين على الدعاء الوارد في الفاتحة. فليجل - 00:16:20

فعلى المسلم في عبادته ان يؤديها على بصيرة. ولا يلزم كل انسان ان يكون فقيه في مسائل الفقه وجميع المسائل ومسائل المعاملات

ومسائل البيع والشراء لا يقول فقيه فيما هو محتاج اليه. ولا يجوز له ان يجهل عبادته التي يؤديها. يجب ان يعرف - 00:16:50

الصلاة يجب اذا كان عنده مال ان يعرف كيف يزكيه. اذا اراد ان يحج يعرفك ما يحج اذا اراد ان يعتمر يعرف كيف يعتمر. اذا اراد ان

يصوم يعرف كيف يصوم. يصوم فاذا صلى الفجر مثلاً ذهب وشرب اكل. او اخذ - 00:17:20

زوجته وجامعها وقال الجماع ليس باكل ولا شرب والله جل وعلا يقول وكلوا واشربوا حتى يتبينوا لكم الخيط الابيض من الخيط

الاسود اشهد من الفجر والجماع ليس باكل ولا شرب فهو مباح. هذا نتيجة الجهل. وهكذا - 00:17:50

يجب على المسلم في عبادته ان يكون بصير بها. ولا يتخبط تخبط النصارى والعياذ بالله اه فاعلم فخير امة علامها حقاً. خير الامة

علامها افضل علماء هذه الامة هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. تلاميذ المصطفى صلى الله عليه وسلم والذين - 00:18:10

فاخذوا عنه اخذوا من المنيع الصافي من المصطفى صلى الله عليه وسلم حينما قطع عبد الله ابن رضي الله عنه البارحة الخيط من

عنق زوجته اورد حديث النبي صلى الله عليه وسلم. قال ما قطعتة من نفسي - 00:18:40

وانما بامر النبي صلى الله عليه وسلم. وكانوا يطبقونه ما يتعلموه من النبي صلى الله عليه وسلم الرجال فيما يخصهم والنساء فيما

يخصهن. تقول عائشة رضي الله عنها ما رأيت مثل نساء الانصار. سرعة الاستجابة. بذلت اية الحجاب في الليل فتلاها النبي صلى الله

- 00:19:00

او عليه وسلم في العشاء على الرجال فبلغوا بهن النساء فجئنا الى صلاة الفجر يشهدن الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم متنفعات

بوروطن كأنهن الغربان. ما تشوف الا سواد بسواد. والا كانوا - 00:19:30

تخرج سافرات الوجوه والايدي. قبل نزول اية الحجاب. فلما نزلت الحجاب في الليل طبقوها الفجر رضي الله عنهن ما رأيت مثل

نساء الانصار وهكذا ينبغي للمسلم اذا علم سنة رسول الله - 00:19:50

صلى الله عليه وسلم في امر من الامور ان يطبق اول ما يبدأ بنفسه والا ما الفائدة في العلم اللي ما يطبق يقول حجة على الانسان

وسبب لعذابه والعياذ بالله. يعذب - 00:20:10

بعلوه الذي لم يعمل به. واول من تشاعر بهم النار ثلاثة. منهم عالم لم يعمل بعلة. اذا كان الانسان يقرأ في الكتب ويجمع العلم

والمعلومات ولا يطبق. هذا ضرر غضبان عليه وحجة عليه. علمت سنة النبي صلى الله عليه وسلم طبقها. علمت توجيه المصطفى -

00:20:30

وصلى الله عليه وسلم في امر من الامور خذ به وعض عليه بالنواجز حتى تكون من الصنف الناجي من الناجي العالم او المتعلم.

فاعلم فخير امة علامها علام صيغة مبالغة يعني كل ما كان الانسان اكثر في العلم فهو افضل. يتميزون - 00:21:00

في العلم يرفع الله الذين امنوا منكم والذين الى اوت العلم درجات. فكل ما تميز بالعلم ارتفعت درجته. وكل ما كان دون هذا نزلت

يقول تعرف يا صاحي يصح يا صاحي على اساس - 00:21:30

لغة من ينتظر او تعرف يا صاح لغة من لا انتظر الترخيم بالاكاديمية يعني تعرض هذه الاركان زوج وام وجد واخت تعرف يا صاحبي

بالاكاديمية يتحبب اليك يقول انت اخي - 00:22:00

صاحبي انتبه لاجل ان تستمع وتستفيد. ولا يقسو عليك او يجهل عليك اشاه يترفق بك حتى تنتبه. تعرف يا صاحي او اذا صاحوا

بالاكثرية. وهي بان تعرفها حرية يعني انت - 00:22:30

تعرفها حري بشعا تعرفها اذا تأملتھا ونظرت فيها فيفرض النصف لها والسلسلة. حتى تعول بالفروض المجبهة الاخبارية في هذا البيت فقط. كل الاول والاخير مقدمات. يفرض النصف لها والسلسلة حتى تعول بالفروض المجملة ثم يعودان الى - 00:23:00 كما مضى فيما سبق فاحفظه واشكر لا رحمة الله عليه. رحمه الله من لا يشكر الناس لا يشكر الله. ومن صنع اليكم معروفا وان لم تجدوا ما تكافئون فادعوا له حتى تروا انكم قد كافئتموه وندعوا له بالمغفرة - 00:23:40 الرحمة رحمة الله عليه. كيف هي؟ زوج معروف له وام لها الثلث. ان ما فيه ما يمنعها من الثلث اخت وجد ما يمنعونها من الثبات لو كان اختا امتنعت من الثلث والسدس - 00:24:10

جد واخ جد واخت تاخذ الام الثلث كم راح من فروض المسألة؟ نصف وثلث. والمسألة اذا كان فيها نصف وثلث مخرج النصف بالاثنيين. ومخرج الثلث ماذا؟ كيف نوفق بين المخرجين؟ مع التباين نضرب واحد بالآخر. اثنيين في ثلاثة بكم - 00:24:40 ستة يجتمع النصف والثلث والسدس من ضمنها يدخل فنقول المسألة من ستة للزوج النص ثلاثة وللأم الثالث اثنان سب بقي من الستة واحد واحد الجد اناك يمشي على ثلاثة اقدم. الثالث العصا يريد نصيبه اتق الله فيه. علمت عنك او انكم - 00:25:20 تقدرون الجد وتخبرونه في امور كادت الفريضة ان تنتهي وما اعطيتهموني شيء يقول لا لك نصيبك. اعطه السدس. اخذ السدس انتهت جاءت الاخت وقالت يا اصحاب العلم اتقوا الله في اعطوني ما فرض الله - 00:26:00 قولني في كتابه وهل عندكم شك في هذا؟ هذا الذي كدر على رضي الله عنه اصوله لانهم وقافون عند كتاب الله يضعون الاصول والقواعد فاذا تعارضت مع كتاب الله ظربوا لابيها او الحائط. اذا صارت - 00:26:30 فبصوا مع كتاب الله وحسب لانها ترتب الامور وتوضحها فاذا تعارضت مع كتاب الله ظربوا بها ارض الحائط. تقول اتقوا الله في. الله جل وعلا فرض لي النصف. فاعطوني النصف - 00:27:00 فنفرض لها النصح والمسألة انتهت. كيف نطلع نصف؟ نصف عائل يقول للزوج ثلاثة وللأم اثنان وللجد واحد وللأخت الشقيقة النص. ثلاثة عانت الى تسعة عانت الى تسعة. طيب. الجد يقول عدلت عن كوني اخذ السدس. سدس عائل واحد من تسعة. لا هذا هو -

00:27:20

نتشارك ترون لها هي النصف ثم يعودان الى المقاسمة. يعودان الى المقاسمة يقول المسألة ستة للزوج النص ثلاثة وللجد والاخت اربعة يعودون الى المقاسمة لابد الاربعة ما تنقسم على ثلاثة لان رؤوسهم الجد - 00:28:10 الذكر باثنين الانثى الواحد. الاربعة ما تنقسم على الثلاثة ثلاثة في تسعة. ثلاثة الرؤوس نضربها في اصل المسألة مع اولها تسعة ثلاثة في تسعة بسبعة وعشرين. ثم نعطي كل صاحب المصيبة نقول للزوج ثلاثة في كم؟ في ثلاثة تسعة وللأم اثنان - 00:29:00 في ثلاثة وستة وللجد والاخت اربعة في ثلاثة الاثنى عشر تنقسم على ثلاثة نعطي الاخت اربعة ونعطي الجد ثمانية وهذه من المسائل التي يعاير بها يعني يعجز بها. يقول مسألة - 00:29:40

قضية ورث فيها اربعة فقط اخذ واحد الثلث واخذ الثاني ثم بقي. واخذ الثالث ثلث ثلث الباقي. ثلث اسباق الباقي واخذ الرابع الباقي. اخذ احدهم الثلث من هو اترى الزوج اخذ تسعة من سبعة وعشرين الثلث. لانه الاصل نصف لكن عال - 00:30:10 كم بقي بعد التسعة؟ ثمانية عشر للام ستة ستة ماذا تكون من الثمانية عشر؟ ثلث ثلث الباقي كم بقي بعد الستة؟ اثني عشر كم ثلث الاثنى عشر؟ اربعة تاخذ الاخت - 00:30:50 كم يبقى بعد هذا؟ ثمانية يأخذها الجد. اخذ احدهم الثلث واخذ الثاني ثلث الباقي. واخذ الثالث ثلث باقي الباقي اخذ الرابع الباقي. الا بالباقي والثلث. وهذه هي الكبرية وسبب تكبيرها على زيد رضي الله عنه ومن معه من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين هو التوقف - 00:31:20

عند كتاب الله جل وعلا. وانهم لا يخرجون عن كتاب الله رضي الله عنهم وارضاهم مذهب الشافعي ومالك والجمهور ان الاخت لا يفرض لها مع الجد في غير المعدة الا في المسألة الكبرية. وصورتها الذين يقولون بالكبرية. هؤلاء - 00:32:00 الذين يقولون بالكبرية يعني اخذوا برأي زيد ابن ثابت رضي الله عنه. الرواية الاخرى عن الامام احمد ومذهب الامام ابي حنيفة رحمة

الله عليهما وقال بها جمع من العلماء المحققين - [00:32:30](#)

انه لا يفرض في هذه المسألة من الاخت. ويأخذ الجد السدس وتنتهي الفريضة. لانها مع وجود صارت عصة وعصة لا يفرض لها شيء. وقد استغرقت الفرط التركة. نعم. فصورتها زوج وام وجد واخت. وهي المراد بقوله فيما عدا مسألة كملها زوج وام وهما تمامها -

[00:32:50](#)

ايها الجد والاخت تمام المسألة. فيقول الضمير وهو هما راجعا للجد والاخت. ويحتمل رجوعه للزوج والام اي زوج النصف وللأم الثلث

يفضل سدس كان القياس ان يفرض للجد ويسقط الاخت وبه قال - [00:33:20](#)

ابو حنيفة واحمد وعند الشافعي ومالك الجمهور يفرض للجد السدس سدس الباقي ويفرض للاخت النصف لانها بطلة عصوبتها بالجد ولا حاجب يحجبها فتعول المسألة بنسبتها وهو ثلاثة اسهم من الى تسعة ثم يعود الجد والنخت الى المقاسمة فينتقلان من الفروض الى

التعصيب ويقسم ويقسم ويقسمان - [00:33:40](#)

فريضتهما بينهما اثنان كما مضى. وسهامهما اربعة لا تنقسم اثلثا. وتضرب ثلاثة في تسعة مبلغ مسألة بعونها فتصح من سبعة

وعشرين للزوج تسعة وللأم ستة وللأخت اربعة وللجد ثمانية. ويلغى - [00:34:10](#)

بها فيقال هلك هالك وخلف اربعة من الورثة؟ فخص احدهم ثلث المال والثاني ثلث الباقي والثالث ثلث وباقي الباقي والرابع الباقي

وقوله والاخت لا فرض وعن جد لها الا في هذه المسألة الاخضرية يرد عليها - [00:34:30](#)

مسائل نبهت عليها في كشف الغوامض وشرحه وغيرهما فراجع. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:34:50](#)